جوهرة الدرر

على قطـف الثمر في موافقات

سيدنا عمر رضي الله عنه

العنوان / جوهرة الدرر على قطف الثمر في موافقات سيدنا عمر ﷺ

عدد الصفحات / (٣٢)

تأليف الشيخ العلامة / محمد أحمد محمد عاموه

الإخراج والتصميم الفـني / أكرم عمر علي السلموني

رقم التسلسل / لدار الأشاعرة للنشر والتوزيع (١٠٢٥)

الطبعة الأولى ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م





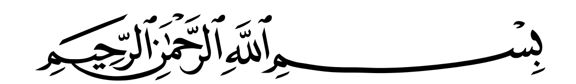
جوهرة الدرر

على قطف الثمر في موافقات سيدنا عمر رضي الله عنه

لفضيلة الشيخ العلامة

مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد عَلْوَه


بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

أما بعد

فهذا تعليق لطيف على منظومة الحافظ جلال الدين السيوطي ت٩١١هـ - رحمه الله - التي نظم فيها موافقات عمر - رضي الله عنه - وسماها قطف الثمر في موافقات عمر للقرآن والتوراة والأثر وقد سميت هذه التعليقة " جوهرة الدرر على قطف الثمر " .

والله أسأل أن يتقبل مني هذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

١ـ الحمـــــد لله وصـــــلى الله   علـــى نبيـــه الـــذي اصـــطفاه

٢ـ يـــا ســـائلي والحادثـــات تكثـــر   عـــن الـــذي وافـــق فيـــه عمـــر

٣ـ ومـــا يـــرى أنـــزل في الكتـــاب   موافقـــاً لرأيـــه الصـــواب

١- ابتدأ الناظم أرجوزته بالثناء على الله - عز وجل - وبالصلاة على نبي الإسلام الذي اختاره الله واصطفاه من بين الأنام سيدنا ومولانا محمد ﷺ وفي هذا الابتداء موافقة للكتاب والسنة وعمل السلف الصالح والتابعين لهم بإحسان .

٢- ٣- يقول الناظم يا من توجه إليَّ بالسؤال والنوازل كثيرة عن المواطن التي وافق فيها عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ربه - عز وجل - وما جاء من آيات القرآن موافقاً لرأي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - الصائب .

٤ـ خــذ مــا ســألت عنــه في أبيــات　　منظومــة تــأمن مــن شــتات

٥ـ ففــي المقــام وأســارى بــدر　　وآيــتي تظــاهر وســتر

٤- خذ جواب ما سألت عنه أيها السائل في أبيات شعرية منظومة من بحر الرجز تأمن بحفظها من شتات تفرق المواطن المسئول عنها لتباعد محالها.

٥- ذكر الناظم - رحمه الله تعالى - في هذا البيت أربع آيات من القرآن الكريم نزلت موافقة لسيدنا عمر - رضي الله عنه - :

الأولى : آية مقام إبراهيم عليه السلام وهي قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ .... ﴾ الآية دليل ذلك ما أخرج البخاري ومسلم - رحمهما الله تعالى - عن عمر - رضي الله عنه - قال : وافقت ربي في ثلاث قلت : يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ ﴾ وقلت : يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو أمرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت : عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن فنزلت كذلك - قوله وافقت ربي أي وافقني ربي فيما أردت أن يكون شرعا فأنزل القرآن على وفق ما رأيت لكن لرعاية الأدب أسند الموافقة إلى نفسه كذا قال العيني كابن حجر وغيره لكن قال

صاحب اللامع لا يحتاج إلى ذلك فإن من وافقك فقد وافقته إ.هـ. قسطلاني ج١ص٤١٧ - .

الثانية : الآية التي نزلت في أسرى بدر وهي قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَّوْلَا كِتَـٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾ .

وذلك أن النبي ﷺ استشار أصحابه فيما يفعل بأسرى بدر فأشار أبوبكر – رضي الله عنه – بالفداء وأشار عمر بالقتل فأخذ رسول الله ﷺ برأي أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – بعد أن مدح كلاً من الصاحبين لأن الوجهة واحدة وهي إعزاز الدين وخذلان المشركين ولما تم الفداء أنزل الله – عز وجل – في موافقة عمر – رضي الله عنه – هذه الآية الكريمة .

في صحيح مسلم قال ابن عباس – رضي الله عنهما – فلما أسروا الأسارى قال رسول الله ﷺ : (لأبي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبوبكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم للإسلام فقال رسول الله ﷺ : ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم فتمكن علياً من

عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيباً لعمر فأضرب عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله ﷺ وأبو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله ﷺ أبكي للذي عرض عليَّ أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض عليَّ عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من نبي الله ﷺ وأنزل الله – عز وجل – ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٦٧﴾ لَّوۡلَا كِتَٰبٞ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمۡ فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٦٨﴾ فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ ﴾ **الأنفال ٦٧–٦٩ فأحل الله الغنيمة لهم) .**

أخرج الحاكم عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : استشار رسول الله ﷺ في الأسارى أبا بكر فقال : (قومك وعشيرتك فخل سبيلهم فاستشار عمر فقال : اقتلهم قال : ففداهم رسول الله ﷺ فأنزل الله – عز وجل – ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٦٧﴾ لَّوۡلَا كِتَٰبٞ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمۡ فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٦٨﴾ فَكُلُواْ مِمَّا

غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ ﴾ قال : فلقي النبي ﷺ عمر قال : كاد أن يصيبنا بلاء في خلافك) قال الذهبي : صحيح على شرط مسلم .

وفي صحيح مسلم قال عمر : وافقت ربي في ثلاث في مقام إبراهيم وفي الحجاب وفي أسارى بدر .

الثالثة : آية التظاهر أي تعاون نساء النبي واجتماعهن في الغيرة وهي قوله تعالى : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرًا مِّنكُنَّ ﴾ ودليله حديث عمر في الصحيحين قال : وافقت ربي في ثلاث وقد تقدم وفيه واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة فقلت : عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن فترلت .

الرابعة : آية الستر أي الحجاب ودليله حديث عمر المتقدم وفيه قلت : يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو أمرهن يحتجبن فترلت آية الحجاب .

٦ـ وذكــــر جبريـــل لأهـــل الغـــدر وآيـــــتين أنـــــزلا في الخمــــــر

٦– ذكر الناظم – رحمه الله – في هذا البيت الموافقة الخامسة والسادسة

أما الخامسة : فأخرج ابن أبي حاتم عن عبدالرحمن بن أبي ليلــى أن يهودياً لقي عمر فقال : إن جبريل الذي يذكر صاحبكم عدو لنا فقال له عمر : من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فإن الله عدو للكافرين فترلت على لسان عمر .

وأخرج ابن جرير قال : حدثني عمار قال حدثنا ابن أبي جعفر عــن أبيه عن حصين بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : أن يهوديا لقي عمر ...... وساقه بمثله .

وأهل الغدر هم اليهود ونص الآية في سورة البقرة وهي قوله تعــالى ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴾ .

أما السادسة : فأشار إليها الناظم بقوله : وآيتين أنزلا في الخمر والمراد بالآيتين قوله تعالى : ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ .

قال السيوطي – رحمه الله – في تاريخ الخلفا : هي مع آية المائدة وهي قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ **خصلة واحدة ويدل على هذا ما أخرجه أصحاب السنن والحاكم أن عمر رضي الله عنه قال : اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً فأنزل الله عز وجل تحريمها .**

٧ـ وآيـــة الصـــيام في حـــل الرفـــث وقولـــه نســـاؤكم حـــرث يبـــث

٧- ذكر الناظم في هذا البيت الموافقة السابعة والثامنة .

أما السابعة : فقوله تعالى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ۚ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ ۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُوا۟ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ والمراد بالرفث الجماع أخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : الرفث الجماع ولكن الله كريم يكني .

ودليلها : ما عند أبي داود – رحمه الله – في أبـــواب الأذان مـــن حديث طويل أخرجه عن عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن عمرو بـــن مرة قال : سمعت ابن أبي ليلى ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا محمـــد بـــن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبي ليلى وفيه قـــال وحدثنا أصحابنا قال وكان الرجل إذا أفطر فنام قبل أن يأكل لم يأكل

حتى يصبح قال فجاء عمر فأراد امرأته فقالت إني قد نمت فظن أنها تعتل فأتاها فجاء رجل من الأنصار فأراد الطعام فقالوا حتى نسخن لك شيئاً فنام فلما أصبحوا نزلت عليه هذه الآية ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾ .

وأما الثامنة : فقوله تعالى : ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ **ودليلها : ما أخرجه أحمد والترمذي قال : (جاء عمر إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله هلكت قال : وما أهلكك ؟ قال : حولت رحلي الليلة فلم يرد عليه شيئاً فأنزل الله هذه الآية** ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ **أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة) .**

ومعنى قوله يبث : أي يذاع ويشاع .

٨ـ وقولـــه لا يؤمنـــون حتـــى يحكمـــوك إذ بقتـــل أفتـــى

٨- ذكر الناظم رحمه الله في هذا البيت الموافقة التاسعة وهي : قوله تعالى : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ .

ودليل هذا ما قاله السيوطي – رحمه الله – في الدر المنثور : أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود قال : اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ فقضى بينهما فقال : الذي قضى عليه ردنا إلى عمر بن الخطاب فقال رسول الله ﷺ نعم انطلقا إلى عمر فلما أتيا عمر قال الرجل : يا ابن الخطاب قضى لي رسول الله ﷺ على هذا فقال : ردنا إلى عمر فردنا إليك فقال أكذلك قال نعم فقال عمر مكانكما حتى أخرج إليكما فأقضي بينكما فخرج إليهما مشتملاً على سيفه فضرب الذي قال ردنا إلى عمر فقتله وأدبر الآخر فاراً إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله قتل عمر والله صاحبي ولولا أني أعجزته لقتلني فقال رسول الله ﷺ ما كنت أظن أن يجترئ عمر على قتل مؤمنين فأنزل الله – عز وجل – ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ .... الآية﴾ فهدر دم ذلك الرجل وبرأ عمر من قتله فكره الله أن يسن ذلك بعد فقال : ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴾ .

وأخرج الحافظ دحيم في تفسيره عن عتبة بن ضمرة عن أبيه أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فقضى للمحق على المبطل فقال المقضي عليه لا أرضى فقال صاحبه فما تريد ؟ قال أن تذهب إلى أبي بكر الصديق فذهبا إليه فقال أنتما على ما قضى به النبي ﷺ فأبى أن يرضى قال فأتي عمر فأتياه فدخل عمر مترله وخرج والسيف في يده فضرب به رأس الذي أبى أن يرضى فقتله وأنزل الله ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ..... الآية ﴾ .

وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن مكحول قال : كان بين رجل من المنافقين ورجل من المسلمين منازعة في شيء فأتيا رسول الله ﷺ فقضى على المنافق فانطلقا إلى أبي بكر فقال ما كنت لأقضي بين من يرغب عن قضاء رسول الله ﷺ فانطلقا إلى عمر فقصا عليه فقال عمر لا تعجلا حتى أخرج إليكما فدخل فاشتمل على السيف وخرج به فقتل المنافق ثم قال هكذا أقضي بين من لم يرض بقضاء رسول الله ﷺ فأتى جبريل رسول الله ﷺ فقال إن عمر قد قتل الرجل وفرق الله بين الحق والباطل على لسان عمر فسمي الفاروق ا.هـ .

٩ـ وآيـــة فيهـــا لبـــدر أوبـــه ولا تصـــل آيـــة في التوبـــه

٩- ذكر الناظم - رحمه الله - في هذا البيت الموافقة العاشرة والحاديـة عشر .

أما العاشرة : فقوله تعـالى : ﴿ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾ الأنفال .

أخرج ابن جرير عن ابن عباس بإسناد حسن قال : (لما سمع رسول الله ﷺ بأبي سفيان مقبلاً من الشام ندب إليهم المسلمين وقال : هذه عير قريش فيها أموالهم فاخرجوا إليها لعل الله أن ينفلكموها فانتدب النـاس فخف بعضهم وثقل بعضهم ذلك أنهم لم يظنوا أن رسـول الله ﷺ يلقـى حربا) .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال : (قال لنا رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة وبلغه أن عير أبي سفيان قد أقبلت ما ترون فيها لعل الله يغنمناها ويسلمنا فخرجنا فلما سرنا يوماً أو يومين قال ما ترون فيهم فقلنا يا رسول الله ما لنا طاقة بقتال القوم إنما خرجنا للعير فقال المقداد لا تقولوا كما قال قوم موسى فاذهب أنت

وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون فأنزل الله ﴿ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ ...... الآية ﴾) **قال الهيتمي في المجمع إسناده حسن .**

وقال الحافظ السيوطي في تأريخ الخلفا : لما استشار ﷺ الصحابة في الخروج إلى بدر أشار عمر بالخروج فترل قوله تعالى ﴿ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ ..... **الآية** ﴾.

أما الحادية عشر : فهي قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴾ .

روى الشيخان عن ابن عمر – رضي الله عنهما – قال : لما توفي عبدالله بن أُبي جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام ليصلي عليه فقام عمر بن الخطاب فأخذ بثوبه وقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي على المنافقين قال إنما قد خيرني الله فقال : ﴿ ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ .... **الآية** ﴾ **وسأزيد على السبعين فقال : إنه منافق فصلى عليه فأنزل الله** ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ ... **الآية** ﴾ **فترك الصلاة عليهم .**

١٠ـ وآيــة في النــور هــذا بهتــان وآيـــة فيهـــا بهـــا الاســـتئذان

---

١٠ – ذكر الناظم في هذا البيت الموافقة الثانية عشر والثالثة عشر .

أما الثانية عشر فقوله تعالى : ﴿ سُبْحَـٰنَكَ هَـٰذَا بُهْتَـٰنٌ عَظِيمٌ ﴾ **النور .**

وذلك أنه ﷺ استشار أصحابه في قصة الإفك فقال عمر : من زوجكها يا رسول الله قال الله قال أفتظن أن ربك دلس عليك فيها سبحانك هذا بهتان عظيم فترلت كذلك في سورة النور قاله العلامة عبدالفتاح راوه – رحمه الله – في الكوكب الأغر قال القسطلاني ذكره صاحب الرياض عن رجل من الأنصار .

أما الثالثة عشر : فهي قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَـٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَـٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ **النور .**

أرسل النبي ﷺ غلاماً من الأنصار إلى عمر بن الخطاب وقت الظهيرة ليدعوه فدخل عليه وكان نائماً وقد انكشف بعض جسده فقال اللهم حرم الدخول علينا في وقت نومنا وفي رواية قال : يا رسول الله وددت لو أن الله أمرنا ونهانا في حال الاستئذان فترلت ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ﴾ **ذكر هذا الواقدي بدون إسناد وقال القسطلاني رواه أبو الفرج وصاحب الفضائل .**

١١- ذكر الناظم في هذا البيت الموافقة الرابعة عشر وهي قوله تعالى : ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ قال السيوطي في الدر المنثور : أخرج الطيالسي وابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن أنس قال : قال عمر وافقت ربي في أربع قلت يا رسول الله ﷺ لو صليت خلف المقام فأنزل الله ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ...﴾ وقلت يا رسول الله لو اتخذت على نسائك حجاباً فإنه يدخل عليك البر والفاجر فأنزل الله ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾ الآية وقلت لأزواج النبي لتنتهن أو ليبدلنه الله أزواجاً خيراً منكن فأنزلت ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ ﴾ ونزلت ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ إلى قوله ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾ فقلت أنا فتبارك الله أحسن الخالقين فنزلت ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ .

وأخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ قال عمر : فتبارك الله أحسن الخالقين فنزلت ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾ ا.هـــ .

١٢ـ وثلــة مــن صــفات الســابقين وفي ســـواء آيـــة المنـــافقين

١٢- ذكر الناظم في هذا البيت الموافقة الخامسة عشر والسادسة عشر .

أما الخامسة عشر : فقوله تعالى : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَخِرِينَ ﴾ أخرج ابن عساكر في تاريخه عن جابر بن عبدالله قال لما نزلت إذا وقعت الواقعة وذكر فيها ثلة من الأولين وقليل من الآخرين قال عمر : يا رسول الله ثلة من الأولين وقليل منا فأمسك آخر السورة سنة ثم نزلت ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَخِرِينَ ﴾ فقال رسول الله ﷺ يا عمر تعال فاسمع ما قد أنزل الله في ما قلت : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَخِرِينَ ﴾ .

وأما السادسة عشر : فقوله تعالى : ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ..... الآية ﴾ .

لما نزلت : ﴿ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾ قال عليه الصلاة والسلام : (فلأزيدن على السبعين فأخذ في الاستغفار لهم فقال عمر : يا رسول الله والله لا يغفر الله لهم أبداً استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم فنزلت ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ أخرجه البخاري في الفضائل .

١٣ـ لـو عـددوا مـن ذاك نسـخ الرسـم لآيـة قـد نزلـت في الـرجم

١٤ـ وقـال قـولاً هـو في التـوراة قـد نبهـه كعـب عليـه فسـجد

١٥ـ وفي الآذان الـذكر للرسـول رأيتـه في خـبر موصـول

١٣- ذكر الناظم في هذا البيت أنه لو عددوا من الموافقات ما نسخ رسمه وبقي حكمه لوجدنا من الموافقات في هذا النوع آية الرجم وهي : الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالاً من الله والله عزيز حكيم .

١٤- ذكر الناظم في هذا البيت أن من موافقات عمر - رضي الله عنه - للتوراة ما أخرجه الدارمي من طريق ابن شهاب عن سالم بن عبدالله أن كعب الأحبار قال يوماً عند عمر بن الخطاب ويل لملك الأرض من ملك السماء فقال عمر إلا من حاسب نفسه فقال كعب والذي نفسي بيده إنها لتابعتها في كتاب الله عز وجل فخر عمر ساجداً لله .

١٥- ذكر الناظم - رحمه الله - أن من موافقات عمر ما أخرجه ابن عدي بسند ضعيف جداً عن ابن عمر أن بلالاً كان يقول إذا أذن أشهد أن لا إله إلا الله حي على الصلاة فقال عمر : قل في أثرها أشهد أن محمداً

رسول الله فقال رسول الله ﷺ قل كما قال عمر ولكن الأحاديث الصحيحة الواردة في أول مشروعية الأذان ترد هذا والله أعلم .

واعلم أن مجموع ما ذكره الناظم في نظمه تسعة عشر موافقة وزاد في تأريخ الخلفاء موافقتين هما :

١- قوله - رضي الله عنه - في اليهود أنهم قوم بهت.

٢- قوله يوم أحد لما قال أبو سفيان أفي القوم فلان - ألا أجيبه - فوافقه رسول الله ﷺ أخرجه أحمد في مسنده بطوله وفيه فإذا أبو سفيان يصيح في أسفل الجبل أعل هبل أعل هبل مرتين يعني آلهته أين ابن أبي كبشة أين ابن أبي قحافة أين ابن الخطاب فقال عمر بن الخطاب ألا أجيبه ؟ قال بلى .... الحديث .

وقد ذكر العلامة القسطلاني موافقات عمر في إرشاد الساري شرح البخاري في كتاب التفسير ج ١ صـ ٣٠٠ - ٣٠١ وهاك نصه لتمام الفائدة :

وبه قال (قال حدثنا مسدد) هو ابن مسرهد (عن يحيى) هو ابن سعيد القطان ولأبي ذر حدثنا يحيى (عن حميد) الطويل (عن أنس) - رضي الله عنه - أنه (قال قال عمر) ابن الخطاب (- رضي الله عنه - قلت يا رسول الله يدخل عليك) في بيوتك (البر والفاجر) هو الفاسق وهو مقابل البر

(فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله) تعالى (آية الحجاب) وهذا طرف من حديث ذكره في باب ما جاء في القبلة من كتاب الصلاة وسورة البقرة أوله وافقت ربي في ثلاث وقد تحصل من جملة الأخبار لعمر من الموافقات خمسة عشر تسع لفظيات وأربع معنويات وثنتان في التوراة فأما اللفظيات : فمقام إبراهيم حيث قال يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فنزلت ، والحجاب وأسارى بدر حيث شاوره ﷺ فيهم فقال يا رسول الله هؤلاء أئمة الكفر فاضرب أعناقهم فهوى رسول الله ﷺ ما قاله الصديق من إطلاقهم وأخذ الفداء فنزلت ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ ﴾ رواه مسلم وغيره .

وقوله لأمهات المؤمنين لتكففن عن رسول الله ﷺ أو ليبدلنه الله أزواجاً خيراً منكن فنزلت أخرجه أبو حاتم وغيره .

وقوله : لما اعتزل عليه الصلاة والسلام نساءه في المشربة يا رسول الله إن كنت طلقت نساءك فإن الله عز وجل معك وجبريل وأنا وأبو بكر والمؤمنون فأنزل الله ﴿ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ .... الآية ﴾ وأخذه بثوب النبي ﷺ لما قام يصلي على عبدالله بن أبيّ ومنعه من الصلاة عليه فأنزل الله ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا ﴾ أخرجاه ولما نزل ﴿ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةٗ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ﴾ قال عليه الصلاة والسلام : فلأزيدن على السبعين فأخذ في الاستغفار لهم فقال عمر : يا رسول الله والله لا يغفر الله

لهم أبداً استغفرت أم لم تستغفر لهم فترلت ﴿ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَسۡتَغۡفَرۡتَ لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ﴾ **خرجه في الفضائل .**

ولما نزل قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴾ **إلـــى قوله** ﴿ ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَ ﴾ **قال عمر : تبارك الله أحسن الخالقين رواه الواحدي في أسباب الترول وفي رواية فقال النبي ﷺ : تزيد في القرآن يا عمر فترل جبريل بها وقال إنها تمام الآية خرجها السجاوندي في تفسيره ولما استشاره عليه الصلاة والسلام في عائشة حين قال لها أهل الأفك ما قالوا فقال عمر : يا رسول الله من زوجكها قال الله تعالى قال أفتظن أن ربك دلس عليك فيها سبحانك هذا بهتان عظيم فأنزلها الله تعالى ذكره صاحب الرياض عن رجل من الأنصار .**

وأما المعنويات : فروى ابن السمان في الموافقة أن عمر قال لليهود أنشدكم بالله هل تجدون وصف محمد ﷺ في كتابكم قالوا نعم قال فمـــا يمنعكم من اتباعه قالوا إن الله لم يبعث رسولاً إلا كان له من الملائكة كفيل وإن جبريل هو الذي يكفل محمداً وهو عدونا من الملائكة وميكائيل سلمنا فلو كان هو الذي يأتيه لاتبعناه قال عمر فإني أشهد أنه ما كان ميكائيـــل ليعادي سلم جبريل وما كان جبريل ليسالم عدو ميكائيل فـــترل ﴿ قُلۡ مَن كَانَ عَدُوّٗا لِّجِبۡرِيلَ ﴾ **إلى قوله** ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوّٞ لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴾ **وعنـــد القلعي أن عمر كان حريصاً على تحريم الخمر وكان يقول : اللهم بيـــّن**

لنا في الخمر ﷺ فإنها تذهب المال والعقل فنزل ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ .... الآية ﴾ فتلاها عليه عليه الصلاة والسلام فلم ير فيها بياناً فقال : اللهم بين لنا فيها بيانا شافياً فنزل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ .... ﴾ فتلاها عليه عليه الصلاة السلام فلم ير فيها بياناً شافياً فقال اللهم بيّن لنا في الخمر بياناً شافياً فنزل ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ ..... الآية ﴾ فتلاها عليه عليه الصلاة والسلام فقال عمر عند ذلك انتهينا يا رب انتهينا .

وذكر الواحدي أنها نزلت في عمر ومعاذ ونفر من الأنصار وعن ابن عباس أنه ﷺ أرسل غلاماً من الأنصار إلى عمر بن الخطاب وقت الظهيرة ليدعوه فدخل فرأى عمر على حالة كره عمر رؤيته عليها فقال يا رسول الله وددت لو أن الله أمرنا ونهانا في حال الاستئذان فنزلت ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ .... الآية ﴾ رواه أبو الفرج وصاحب الفضائل وقال بعد قوله فدخل عليه وكان نائماً وقد انكشف بعض جسده فقال : اللهم حرم الدخول علينا في وقت نومنا فنزلت ولما نزل قوله تعالى : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ بكى عمر وقال يا رسول الله وقليل من الآخرين آمنا برسول الله وصدقناه ومن ينجو منا قليل فأنزل الله تعالى ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴾ فدعاه رسول الله ﷺ وقال قد أنزل الله فيما قلت .

وأما موافقته لما في التوراة فعن طارق بن شهاب جاء رجل يهـــودي إلى عمر بن الخطاب فقال أرأيت قوله تعـــالى : ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ فأين النـــار فقال لأصحاب النبي ﷺ أجيبوه فلم يكن عندهم منها شيء فقال عمـــر أرأيت النهار إذا جاء أليس يملأ السموات والأرض قال بلى قـــال فـــأين الليل قال حيث شاء الله – عز وجل – قال عمر فالنار حيث شاء الله – عز وجل – قال اليهودي والذي نفسك بيده يا أمير المؤمنين إنهـــا لفـــي كتاب الله المترل كما قلت خرجه الخلعي وابن السمان في الموافقة.

وروي أن كعب الأحبار قال يوماً عند عمر ابن الخطاب ويل لملك الأرض من ملك السموات فقال عمر إلا من حاسب نفسه فقال كعـــب والذي نفسي بيده إنها لتابعتها في كتاب الله – عز وجل – فخـــر عمـــر ساجداً لله ا.هــ . ملخصاً من مناقب عمر من الرياض وزاد بعضهم آيـــة الصيام في حل الرفث ونساؤكم حرث لكم ولا يؤمنون حتى يحكمـــوك فيما شجر بينهم إذ أفتى بقتل ونسخ الرسم لآية نزلـــت في الـــرجم وفي الأذان . ا . هــ . القسطلاني .

١٦ـ وفي القـــرآن جـــاء بـــالتحقيق ما هـــو مـــن موافـــق الصـــديق

١٧ـ كقولـــه هـــو الـــذي يصـــلي عليكم أعظـم بـــه مـــن فضـــل

١٨ـ وقولـــه في آخـــر المجادلـــة لا تجـــد الآيـــة في المخاللـــه

١٩ـ نظمـــت مـــا رأيتـــه منقـــولا والحمـــد لله علـــى مـــا أولى

شرح الأبيات أعلاه :

بعد أن أتم الناظم – رحمه الله – موافقات عمر – رضي الله عنه – ذكر ما جاء موافقاً لسيدنا أبي بكر الصديق – رضي الله عنه – من ذلك قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيۡكُمۡ وَمَلَـٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمًا ﴾ **الأحزاب .**

أخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال لما نزلـت ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ **قال أبو بكر – رضي الله عنه – يا رسول الله ما أنزل الله عليك خيراً إلا أشركنا فيه فنزلت** ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيۡكُمۡ ﴾ .

وقوله تعالى :﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ ... **الآية** ﴾

أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال : حدثت أن أبا قحافة سب النبي ﷺ فصكه أبو بكر صكة فسقط فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : أفعلت يا أبا بكر فقال : والله لو كان السيف مني قريبا لضربته فنزلت ﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ .

تم النظم المبارك لموافقات عمر رضي الله عنه التي نقلها العلماء

والحمد لله على ما أولى وأنعم ووفق

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين

فائدة :

قال الحافظ ابن الشحنة الحنفي ناظماً موافقات عمر رضي الله عنه للقرآن الكريم .

لقد وافق الفاروقُ مِن محكم الذكر ثمانٍ من الآيات ضُمت إلى عشر
قيام حجاب مع عسى ربه ولا تصلِّ وفي إنّ الصفا وفداء بدر
عداوة جبريل وحلُّ النساء في ليال بشهر الصوم مع حرمة الخمر
نساؤكم حرث وحكم كلاله ولا تسألوا خوف الإجابة بالشر
تبارك في التخليق كادوا ليفتنوا ثلاثة استئذن مملوك أو حر
وفي آية المؤمنين وفي فلا وربك فانظر ما لذا الحبر من فخر